جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم التاريخ .

التخصص: تاريخ المغرب العربي المعاصر.	**المستوى: أولى ماستر.**
التاريـــــخ: 2026.	**التوقيت.**

تصحيح امتحان السداسي الأول في مقياس: منهجية البحث التاريخي.

الاجابة عن السؤال الأول(6 نقاط):

1.الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث لانتقاء بحثه التاريخي:

- ✓ تبادل الأفكار أثناء النقاشات
- ✓ كثرة القراءة والمطالعة
- ✓ الظروف المحيطة بالباحث والتجارب المعيشية
- ✓ الدراسات السابقة وما تفتحه من إشكالات وصعوبات بحثية
- ✓ مدى حداثة الموضوع
- ✓ الرغبة والميل الشخصي
- ✓ التحديد الزمكاني والمجالي للموضوع
- ✓ التوافق مع المدة الزمنية المحددة للبحث وتوجه الجامعة أو المعهد الذي يدرس فيه الباحث.

2.معايير نجاح موضوع البحث:

وتتمثل مقاييس الاختبار في مجموعة من الأسئلة المحددة؛ إذا ما أجاب عنها الباحث بدقة، عرف مدى صلاحية موضوعه ووقف على إمكانية بحثه من عدمها وهي:

- هل يثير الموضوع اهتمامه ويحفزه للبحث والدراسة؟؛ فالدافع الذاتي مطلوب لمواصلة البحث في الموضوع.
- هل يتناسب الموضوع مع طبيعة قدراته العلمية وخبراته في ميدان البحث؟فعليه إدراك الموضوع الذي يختاره (طبيعته، لغته، العلوم المساعدة) ومدى استعداده وقدرته على تعلم ما يتصل بموضوع بحثه، من قدرات عقلية(الفهم، التلخيص، الربط..) وفكرية(التي تخص فلسفة التاريخ...)، ولغوية(ترجمة...) ومادية(تكاليف التنقل، وتصوير الوثائق...). فإذا لم يكن مستعدا لذلك وجب عليه أن يعدل عن المضي فيه إلى موضوع آخر قادر عليه.
- ما مدى توافر مراجع الموضوع، وهل هي كافية؟وهل يمكن الحصول عليها(مال، زمن)؟أم يتطلب ذلك السفر

إلى الخارج، وما مدى إمكانية ذلك؟ فلا يمكن للباحث أن يختار موضوعا بكرا، ويصطدم بصخرة عدم توفر المادة العلمية فيه(الشفوية، المدونة)، أو صعوبة الوصول إليها واقتنائها؛

- ما مدى جدية الموضوع؟ وهل سبق تناوله؟ وإذا كان مدروسا، هل هو بحاجة إلى رؤية جديدة؟أم أن بعض جوانبه لم تدرس؟ أو أن الباحثين السابقين وقعوا في أخطاء محورية تبرر إعادة دراسته مرة أخرى؟هل يدرس الموضوع الآن باحث كفء؟ فيجب أن يقوم ببحث أصيل مبتكر في العلم(original)، ويكشف عن حقائق جديدة، فالمواضيع البكر أو ذات الأبعاد الجديدة، هي التي تستحق الدراسة ويثُمّن مجهود الباحث فيها؛

فإذا كانت الإجابة بالنفي في أي من هذه الأسئلة، فليحاول اختيار موضوع آخر دون أن يضيع وقته ونشاطه في دراسة لم تكتمل له فيها عناصر النجاح.

الاجابة عن السؤال الثاني(7 نقاط):

تعتبر تقنية البطاقات(الجذاذات) حسب جمهور الباحثين أفضل الطرق في تقميش البحث التاريخي فما المقصود بها؟ وما تصميمها؟

1-**تعريفها(2ن)**: هي عبارة عن أوراق سميكة تصنع غالبا من الورق المقوى، بأحجام مختلفة منها الصغير(7.5×12سم)، ومنها المتوسط(10× 15سم)، ومنها الكبير (12.5× 20سم) وأفضلها الحجم المتوسط، وهي تباع في الوراقة، ويمكن للباحث تجهيزها بنفسه، ولكن يشترط تساويها في الحجم. وتستخدم للاقتباسات البحثية.لكل بطاقة معلومة واحدة(مرتبة وفق خطة البحث)، من مصدر أو مرجع واحد، وتكتب على وجه واحد.

2. تصميمها(5 ن)

	المصدر أو المرجع الذي سنقتبس منه المعلومة مختصرا(اسم ولقب المؤلف، العنوان ،ج)
ترتيب الفكرة في خطة البحث	عنوان فكرة المعلومة التي سنسجلها
كل صفحات المعلومة المسجلة مثل ص ص19-23.	" النص المقتبس (حرْفيا) " (مع ذكر الصفحات بلون مختلف) **6**(التعليق على المعلومة ويفضل الفصل بينها وبين المعلومة بخط أفقي أو كتابة تعليق حتى لا تختلط بالنص المقتبس

الاجابة عن السؤال الثالث(7 نقاط)

أهمية الهامش(03ن): تستخدم الهوامش للأغراض التالية:

– عزو الآيات القرآنية وتخريج الأحاديث النبوية التي جاءت في متن البحث؛

– ثبت المصادر والمراجع، وتوثيق النصوص المقتبسة ونسبتها إلى أصحابها؛

– شرح المفردات الغامضة في متن البحث؛ من أعلام وأماكن ومصطلحات ومفاهيم، وتثبيت المراجع التي تم التعريف من خلالها؛

–الإضافات والزيادات والاستطرادات، التي لا يستوعبها المتن، أو التي تقطع سياق الكلام والأفكار، فتجعلها ثقيلة أو طويلة؛

–الإحالة الداخلية إلى صفحات البحث نفسه–إلى مواضع ذكرت سابقا أو ستذكر لاحقا– تفاديا للتكرار؛

– الإحالة الخارجية على نصوص مذكورة في بحوث أخرى تناولت أمرا يتعلق بالأمر المطروح في المتن؛

– مناقشة أو نقد نصٍّ أو دليل تاريخي في الهامش؛ فينقد الباحث رأي مؤلف آخر في مسألة ما، أو يوفق بين عدة آراء خلافية عن حادث ما؛

– إيراد نصٍّ أصلي مأخوذ من مخطوط أو من مطبوع ، فيحسن أن يكون ذلك بلغة النص الأصلية؛ لأن الترجمة قد تغير المعنى، ويكون ذلك في الحالات التي يصعب أو يتعذر فيها الوصول إلى الأصل التاريخي، أو لتقديم الدليل القاطع لإثبات حقيقة تاريخية معينة.

الهامش منفصل عن المتن(4ن):في هذه الطريقة يفصل الباحث بين متن البحث وحاشيته، بخط عرضي، وتوجد ثلاثة أماكن يمكن أن نضع فيها الهوامش وهي:

أ- **الموضع الأول**: أسفل الصفحة؛ وفيه يضع الباحث أرقام هوامش كل صفحة على حدة،بشكل مستقل، حتى تنتهي الصفحة، فإذا جاءت صفحة جديدة ابتدأ الترقيم من جديد. فكل صفحة مستقلة بأرقامها ومراجعها وكل ما يتصل بها، ومن السهل في هذه الحالة أن تحذف رقما أو تضيف آخر بدون احتياج إلى إحداث تغيير في هوامش الصفحات الأخرى.

ب- **الموضع الثاني**: الترقيم المتوالي الفصلي؛ ويرقم فيه الباحث هوامش الفصل من مبتدئه إلى منتهاه ترقيما متسلسلا، مع الحفاظ على التهميش في كل صفحة على حدة

ج- **الموضع الثالث**:آخر البحث؛بإعطاء رقم متسلسل متصل للرسالة كلها ويبدأ من (1)كذلك ويستمر إلى نهاية الرسالة، وإحداث أي تغيير بالحذف أو بالاضافة في الأرقام هنا أيضا يستلزم تغيير ما بعده حتى نهاية الرسالة

وأفضل موضع لهذا النوع من التهميش هو أسفل الصفحة؛ لسهولة قراءتها لأنها أيسر وأدق، فقد يتراءى للباحث حذف هامش أو إضافة آخر، عكس الطريقتين الأخريين فإن أي تعديل ينجر عنه تعديل الصفحات التي تكون بعد هذا التعديل. وهما تضطران القارئ كلما صادفه رقم هامش أن يقلب صفحات البحث حتى يصل إلى مكان الهوامش مما يبعد ذهنه عن المتابعة المتدفقة للفكرة أو الأفكار المتلاحقة في المتن. كما أن الرقم التسلسلي لا يصلح فيه أسلوب الايضاح بالرموز(النجوم)، فمن غير الممكن أن تكون عشرات النجوم في نهاية الفصل أو نهاية المذكرة، والأسلوب المتوالي أفضل في البحوث المستقلة كالمقالات في المجلات أو الملتقيات

أستاذ المقياس: د.محمد الحاكم بن عون